الآية وقال عليه السلام لا حسد إلا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الخير ورجل آتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها الناس قال تعالى يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما
يذكر إلا أولو الألباب وقال عليه السلام العالم والمتعلم
شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس وقال عليه السلام
إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم وقال عليه السلام اغد
عالما أو متعلما وقال عليه السلام إذا جلس المتعلم
بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة
ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه وأعطاه الله
بكل حرف ثواب ستين شهيدا وعبادة سنة وبكل حرف
ويبني له بكل حرف مدينة كل مدينة مثل الدنيا عشر
مرات والمراد من هذا كثرة الترغيب في طلب العلم
وقال عليه السلام أفضل الصدقة أن يتعلم الرجل
المسلم علما ثم يعلمه أخاه المسلم فصدقة العلم
جارية على المعلم ولو بعد موته لنفع من تعلم منه
وعلم غيره والآخر علم الآخر هكذا ما دام أحد ينتفع
من غيره إلى انقطاع من ينتفع ولذلك قال الأكثر
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما
والاه وعالم ومتعلم فذكرهما ثانيا تنبيها
على شرفهما بعلمها وقال عمر تفقهوا قبل أن
تسودوا سادة فتنظروا إلى الكبر فتستحيوا أن
تتعلموا بعد الكبر فتعيشوا جهالا أي قبل
أن تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم

قالت

قالت عائشة ما أفلح صاحب عيال قط ورئي
سفيان على باب السلطان فقيل له لماذا فقال هما
قال وهل ذو عيال أفلح وأنشد الزمخشري بقول

تزوجت لم أفلح وأخطأت لم أصب
فيا ليتني مت قبل التزوج
فوالله ما أبكي على ساكني الثرى
ولكن أبكي على المتزوج

أعص النساء فتلك الطاعة الحسنة
فلن يسود فتى يطيع النساء رسنه
يعقنه عن كمال في فضائله
ولو سعى طالبا للعلم ألف سنة

تزوجت اثنتين لفرط جهلي
كي أنعم بين اثنتين
رضي بهذه يوجب سخط أخرى
غضبة دائم في الحالتين
فإن عشت أن تحيي سعيدا
من الخيرات تكفي عسكرين
فلا تأمنن زمانك قط أنثى ولو قالت نزلت من السماء
فخلقن وهن الكاذبات ويبرجن وهن الخائنات
ويتبطلن وهن الظالمات ويتعففن وهن العاشقات
ويتضعضعن وهن العاشقات فلعنة الله عليهن
وقال علي العلم خير من المال فإن العلم يحرسك
وأنت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم
يزيد بالإنفاق والمال يفني والعلم باق دائما
رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللجهال مال
فإن المال يفنى عن قريب والعلم باق لا يزال
وقال أبو هريرة لأن أجلس ساعة أتعلم فقها
في الدين أحب إلي من أن أحيي ليلة القدر